

السلسلة التربوية في القيم والسلوك والأخلاق

الانتصار الحقيقي .. والانتصار المزيف (عندما تزيف الحقيقة)

تأليف: سماح محمد

(رسوم: حبيبة زكريا)



محمد، سماح

الإننتصار الحقيقي.. والإننتصار المزيف عندما تزيف الحقيقة/
تأليف سماح محمد، رسوم حبيبة زكريا. - القاهرة: كيدز فالى
للنشر والتسويق، ٢٠١٨

ص: سم (السلسلة التربوية في القيم والسلوك والأخلاق)

تدمك: ٦ ٠٠ ٦٦٢٥ ٩٧٧ ٩٧٨

١ - قصص الأطفال

٢ - القصص العربية

٣ - تعليم الأطفال

٤ - الأخلاق

أ- زكريا، حبيبة (رسام)

ب - العنوان

٨١٣,٠٢

رقم الإيداع: ٢٠١٨/١٥٢٦

الترقيم الدولي: 6- 00 - 6625 - 977 - 978

تصميم الغلاف الفنان: إبراهيم محمد إبراهيم

♦ جميع الحقوق محفوظة للناسر ♦

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب
دون إذن كتابي سابق من الناسر، وأية استفسارات تطلب على عنوان
الناسر.



مدينة العبور - الهى التاسع - بلوك

١٨٠١٤ رقم

محمول: ٠١٠٠٥٨٧١٢٢٢

E-mail :

kidsvalley007@gmail.com

أَمْجَدُ تَلْمِيذٌ فِي الْمَرْحَلَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ..
مُتَفَوِّقٌ فِي دِرَاسَتِهِ.. يُحِبُّهُ الْجَمِيعُ لِأَخْلَاقِهِ الطَّيِّبَةِ، وَأَدَبِهِ الْجَمِّ.
يُجِيدُ أَمْجَدُ أَكْثَرَ مِنْ هَوَايَةٍ.. إِلَّا أَنَّ كُرَةَ الْقَدَمِ هِيَ هَوَايَتُهُ
الْمُفَضَّلَةُ، فَهُوَ يُجِيدُهَا، وَيَلْعَبُ فِي مَرْكَزِ قَلْبِ الْهَجُومِ..



شارك أمتجد مع فريق مدرستته في العديد من المباريات..
فاز في مباريات، وخسر في مباريات، وتعادل في مباريات.
لم يظهر غضبه مرة لأن فريقه خسر مباراة.. فهو يعلم أن أي منافسة لا بد فيها
من فائز وخاسر!!



يَحْكِي أُمُجْدُ عَنْ إِحْدَى الْمُبَارَاةِ فَيَقُولُ:
إِنَّهَا مِبَارَاةٌ لَا أَنْسَاهَا، وَلَنْ أَنْسَاهَا!!
كَانَتْ بَيْنَ فَرِيقِ مَدْرَسَتِي، وَفَرِيقِ مَدْرَسَةٍ أُخْرَى..
الْفَائِزُ فِي هَذِهِ الْمُبَارَاةِ سَيَفُوزُ بِكَأْسِ الْبَطُولَةِ..



استعدّ فريقنا جيّدًا لهذه المباراة.. وبذلَ المدرّبُ مُجهودًا كبيرًا معنا، واطمأنّ
إلى مُستوانا، وتأكدَ أنّنا استوعبنا خُطةَ اللَّعبِ جيّدًا..
كنتُ أفكرُ في هذه المباراةِ كثيرًا..
هل سنفوزُ؟!



نَعَمْ سنَفُوزُ.. ليس أَمَامَنَا سِوَى الْفُوزِ!!
لَنْ نَتْرَكَ الْكَأْسَ يَضِيعُ مِنَّا.. وَكَيْفَ يَضِيعُ بَعْدَ هَذَا الْإِسْتِعْدَادِ الْهَائِلِ!!؟
لَقَدْ طَغَى الْإِسْتِعْدَادُ لِلْمُبَارَاةِ عَلَى مُذَاكَرَتِي وَوَجِبَاتِي.. مِمَّا سَبَبَ قَلَقًا لِأَبِي
وَأُمِّي، وَخَشْيَا أَنْ يُوَدِّيَ ذَلِكَ إِلَى تَأْخُرِي فِي دِرَاسَتِي!!



كان أبى يخفّف عنى ويشجّعنى، ويؤكد لى أننا سنفوز ما دمنا قد اتقنا الخطّة
التي وضعها لنا المدرّب.. فيطمئن قلبى.. لكن سرعان ما يعاودنى القلق
على المباراة، والخوف من الهزيمة!!
وجاء يوم المباراة.. كان يومًا رائعًا.. كلُّ شيءٍ منظمٌ وجميلٌ.



الملعبُ.. والجمهورُ.. واللاعبون.. وكبارُ المسؤولين الذين حضروا
ليسلموا كأسَ البطولةِ للفائزِ. كان أبي وأمي يجلسان بين الجمهورِ.
نزلَ الفريقان إلى أرضِ الملعبِ.. وبدأَ الجمهورُ يهتِفُ بحماسٍ.
كلُّ يهتِفُ لفريقه ويشجِّعه.



شاهدت أبي وأمي هناك بين الجمهور، أشرت إليهما مُلوّحًا بيدي،
فأشارا إليَّ..

أطلقَ الحكمُ صافرةَ البداية.. وبدأت المباراة..
كان الفريقُ المنافسُ قويًا، فقد استعدَّ هو الآخرُ استعدادًا جيّدًا للمباراة، وهو
أيضًا حريصٌ على الفوزِ بالكأسِ.
كان كلُّ لاعبٍ في الفريقين يَعْرِفُ واجباته جيّدًا، وينفّذها كما أمره المدرّبُ..



لم يتعمّد لاعبٌ إيذاءَ لاعبٍ آخر من مُنافسيه.. فقد كان اللّعبُ نظيفاً..
الجمهورُ في المدرجاتِ لم يهدأ لحظةً.. يشجّع بحماسٍ.. كلٌّ يحفّزُ فريقه
على الفوزِ.

في الشوطِ الأوّلِ تفوّقَ الفريقُ المنافسُ علينا.. وقبلَ أن ينتهي هذا الشوطُ
بدقائقٍ قليلةٍ، تمكّنَ الفريقُ المنافسُ من تسجيلِ هدَفٍ في مرّمانا!!



آه.. لقد أُصِيبْنَا بهَدَفٍ.. وانتهى الشوطُ الأوَّلُ!!
جَمَعْنَا المَدْرَبُ فِيمَا بَيْنَ الشُّوْطَيْنِ، وَشَجَّعَنَا، وَقَالَ لَنَا: إِنَّ المَبَارَاةَ لَمْ تَنْتَهِ
بَعْدَ.. وَشَرَحَ لَنَا الخُطَّةَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَلْعَبَ بِهَا فِي الشُّوْطِ الثَّانِي لِنَعُوِّضَ
الْهَدَفَ، وَنَسَجِّلَ أَهْدَافًا أُخْرَى تَضُمُّنَا لَنَا الْفَوْزَ..



وبدأ الشوط الثاني..

جمهورُ الفريقِ المنافسِ لا يهدأ، ولا يكفُّ عن الهُتافِ، والتشجيعِ، يريدُ
هدفاً ثانياً!!

مَضَى نصفُ الشوطِ الثاني، ولم نتمكنْ من تسجيلِ هدفٍ التعادلِ..



توتر لاعبو فريقنا، وساء أداؤهم.. والمباراة أوشكت على الانتهاء، وأصبح
الفريق المنافس قاب قوسين أو أدنى من الفوز بالكأس!!
فماذا أفعل؟

كلُّ الآمالِ كانت معلقةً عليّ في تسجيلِ الأهدافِ!!
راودتني فكرة.. وتحينّت الفرصة لتنفيذها!!



وجاءت الفرصة..

وجدت نفسي في منطقة جزاء الفريق المنافس، وفي أثناء الزحام تعمدت
الوقوع في المنطقة. وبسرعة أطلق الحكم صافرته وأشار باحتساب ضربة
جزاء لفريقنا..

لقد ظن الحكم أن لاعبًا من الفريق المنافس دفعني من الخلف فوقعت في
منطقة الجزاء!!



كانت فرحتنا كبيرة، وسعادتنا لا تُوصَفُ باحتسابِ ضربةِ الجزاءِ..
اشتعلت المدرجاتُ بهتافِ جمهورنا، فقد تجددَ الأملُ، وأصبَحنا قريبًا من
إحرازِ هدفِ التعادُلِ..
وجزيتُ فرحًا نحوَ أبي وأمي.. وأشرتُ إليهما بيدي، إلا أنهما لم يُشيرَا إليَّ!!



اعترض لاعبو الفريق المنافس على ضربة الجزاء، لأنها غير صحيحة!!
استدعاني الحكم، وسألني عَمَّنْ دَفَعَنِي مِنَ الْخَلْفِ حَتَّى وَقَعْتُ فِي مَنْطِقَةِ
الجزاء!!

كانت لحظة عَصِيَّةً.. وكان أضعب سؤالٍ وُجِّهَ إِلَيَّ حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ!!



بِمَ أُجِيبُ؟!

* هل أكذب من أجل تسجيل هدفٍ زائفٍ يُقربنا من فوزٍ زائفٍ؟!
* أم أكون صادقًا، كما أمر ربِّي، وكما ربَّاني أبي وأمِّي؟
وبحزمٍ وثقةٍ أجبتُ: لم يدفُعني أحدٌ، وإنما وقعتُ من تلقاء نفسي!!
عندئذٍ عدلَ الحكمُ عن رأيه وألغى ضربةَ الجزاء!!



وانتهت المباراة بفوز الفريق المنافس.. وخسرنا الكأس الذي كُنَّا نحلمُّ به!!
ومع ذلك كنتُ أشعُرُ أَنِّي رَبِحْتُ ما هو أَغْلَى من الكأس..
رَبِحْتُ ثِقَتِي بِنَفْسِي، واحترامَ الجمهورِ لي.. وتأكدَ ذلك عندما أُعلنَ في نهايةِ
المباراة أَنِّي الفائزُ بكأسِ اللَّاعِبِ المِثاليِّ في المباراة..
وتلقَّيتُ التهنئةَ من زُملائي، ومن لاعبي الفريقِ المنافسِ، ومن كبارِ المسؤولين،
ومن الجمهورِ الذي علا هُتافُه: أَمجد.. أَمجد.. أَمجد!!



وفي البيت تلقَّيتُ تهنئةً خاصةً ومؤثرةً من أبي وأمي..
ولن أنسى مادارَ بَيْننا في البيتِ وقتها..
قال أبي: أحبيكَ يا أمجدُ على شجاعَتِكَ، وصدقِكَ، وثِقَتِكَ بِنَفْسِكَ.
فقلت: سُكراً يا أبي.. ولكن.....!!
قال أبي: ولكن ماذا يا أمجد؟



قلت: خسرنا الكأس، كُنْتُ أَوْدُّ أَنْ تُسَجِّلَ هدفًا من ضربة الجزاء ونَسْعِدَ
ونفوزَ بكأسِ البطولة!!
وهنا كان الدرسُ من أبي:
يا أمجدُ، كيف تَسْعِدُ بفوزٍ مُزَيَّفٍ!!؟
وهل البطولة تأتي بالتزييفِ والكذبِ والتضليلِ!!؟



البطولة الحقة تكمنُ في الثقة بالنفس في كل الأحوال!!
فأجبت: مرة أخرى شكرًا يا أبي، لقد فهمتُ.
ضحكتُ أمي وقالت: من أجل هذا لم نردّ على تحيّتك عندما أشرّت إلينا
وَقَتَّ أن احتسبَ الحكمُ ضربةَ الجزاء!!



معاني الكلمات :

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الجَمّ	الكثير	راودتنى فكرة	ترددت وخطرت ببالي
استوعَبْنَا	فهمنا واستوفينا	تحيَّنتُ الفرصة	انتظرْتُ وقتها
سُرْعَان	بسرعة	من تلقاء نفسي	من ذات نفسي
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى	قريباً	عَدَل	رجع

الفهم والاستيعاب :

* هات مقابل (مضاد) كل كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك:

- | | | |
|-------------|-----------|-------------|
| • يُحِبُّ : | • الفوز : | • أنسى : |
| • العديد : | • الخوف : | • البداية : |

المناقشة :

- ما هي هواية أمجد المفضلة؟
- لماذا كان أمجد محبوبًا من الجميع؟
- ما أهمية تلك المباراة بالنسبة لأمجد؟
- كيف كان استعداد الفريقين للمباراة؟
- كيف انتهى الشوط الأول؟
- ما الحيلة التي قام بها أمجد لتحسين وضع فريقه؟
- بماذا كنت ستجيب لو كنت مكان أمجد؟
- ما رأيك في تصرف أمجد؟
- ضع عنوانًا آخر مناسبًا للقصة؟
- ما هي الدروس المستفادة من القصة؟